

التعليق على سورة الانفطار(2-2) ليلة 92-5-8341هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول اه فقد - 00:00:00

الحديث بنا عند فقد توقف الحديث بنا عند قول الله تبارك وتعالى في سورة الانفطار يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. وهذا الخطاب وهو قول الله عز وجل يا ايها الانسان قلنا في اكثر من مناسبة ان الخطاب - 00:00:24

في يا ايها الانسان في القرآن المكي غالبا يقصد به الانسان الكافر. ولكنه ايضا يشمل في خطابه من اتصف بذلك الخطاب من المسلمين. وهذه قاعدة في فهم التفسير وذلك ان من الناس من يحمل الايات التي نزلت على الكفار فيهم فقط دون ان يلحظ المعنى الذي - 00:00:54

يذموا لاجله. كقوله تبارك وتعالى ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فكل من كان بهذه المثابة ولو كان مسلما فهو محل للذنب فهو محل للذنب. وهكذا في هذه الاية الكريمة يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. الذي خلقك الى - 00:01:24

اخر الاية والمعنى هنا او السؤال هنا سؤال استنكار ما الذي يجعلك تغتر ربك وكرمه جل وعلا. ويجعلك هذا الاغترار تخالف امره مع انه ربك الذي اوجدك من العدم. وبرائة من النسم. والله سبحانه وتعالى - 00:01:54

قال هنا في هذه الاية الكريمة ما غرك بربك والتنصيص على وصف الربوبية فيه نكتة بلاغية. فلم يقل مثلا ما غرك بالله عز وجل. ما غرك بالله الكريم وانما قال ما غرك بربك - 00:02:24

لدلالته على الخلق والملك والتدبير. ففيه تذكير بموجبات استحقاق الرب بطاعة مربوبه. فهذا لا شك انه تعريض بالتوبيخ. وفي قوله عز وجل ربك الكريم دون غيره من الاسماء ايضا نوع من التوبيخ لتذكير هذا العبد المربوب لله عز وجل - 00:02:44

بنعم الكريم سبحانه وتعالى. فان الكريم حقيق ان يشكر ويطاع. حقيق ان يشكر وان يطاع وهذا المعنى جوابه لم يذكر في الاية الكريمة ولكنه مفهوم وهو ان الذي سول للانسان اغتراره واستمراره على الكفر او استمراره على المعصية ان كان مسلما هو اغتراره - 00:03:14

بحلم الله واغتراره بستر الله عز وجل. والا لو فكر كل واحد منا وكلنا يخطئ ويقع فيما يقع من الخطأ والمعصية ما الذي يحمله على ان يكرر المعصية؟ الا نوع من الاغترار. قل او كثر - 00:03:44

والذي يفعل المعصية في الخفاء. ومن معاصي التي يستحي ان يظهرها. ويستمر وقد تكون وقد تكون تكون المعصية متعلقة باطراف اخرى كالفاحشة عيانا بالله. ما الذي يحملها على ذلك؟ الا اغتراره بستر الله واغتراره - 00:04:04

سلم الله وهنا اختلف العلماء هل هذا السؤال على سبيل التوبيخ والتقريع بحيث يكون السؤال هنا موجه على سبيل الذنب؟ ام المقصود هنا تذكير او بيان السبب الذي لاجله يقع من يقع في المعصية مرة بعد مرة. الفضيل ابن عياض رحمه الله ذكر عنه - 00:04:24

انه لما قرأ هذه الاية ما غرك بربك الكريم؟ قال ستورك المرخاة يا رب. ما غرك بربك الكريم؟ قال كالمرخاة وفعل يا اخوان لولا ستر

الله عز وجل. والله ما استطعنا نمشي بين الناس. كل انسان منا يعرف انه اخطأ وقصر - [00:04:54](#)

اذنب لكننا في عفو الله وستره الجميل وعفوه العظيم ورحمته الواسعة وكرمه هذا توجيه خذوا هذا القول الذي قاله الفضيل رحمه الله وغيره من العلماء ان الاية ختمت بالاسم هذا بربك الكريم. فلو - [00:05:14](#)

كان المقصود التوبيخ على سبيل او او التهديد بالعذاب لكان ما غرك بربك ايش؟ الجبار مثلا او المنتقم من مجرمين او نحو ذلك. هذا قول. والقول الثاني ان هذا جاء على سبيل التوبيخ كما ذكرت في اول الكلام. وهو ان - [00:05:34](#)

كان يحمله على ذلك جهله بقدر الله عز وجل. وجهله او عدم تقديره لكرم الله سبحانه وتعالى وانسياق الانسان خلف نفسه الامارة بالسوء او لشيطانه الذي يؤزه الى المعصية. وعلى كل حال - [00:05:54](#)

ايا ما كان لو نظرنا الى سياق السورة الى سياق السورة وقوله بعد ذلك الذي خلقك وسواك فعدلك في اي صورة ما شعرك كلا بل تكذبون بالدين والمعنى انه يعني كلا هنا اي ما ليس الامر يا من - [00:06:14](#)

اغتررتم بجهلكم ها كما تظنون. بل الامر انكم تكذبون بالدين. هذا الذي جعلكم تتمادون. اذا نظرنا الى هذا السياق وجدنا ان القول بان هذه الاية محمولة على التوبيخ اقرب. والعلم عند الله عز وجل. ثم قال بعد هذا - [00:06:34](#)

اه الذي خلقك فسواك فعدلك. وفي قراءة سبعية فعدلك. وكلاهما بمعنى واحد وهنا منة من الله عز وجل على العبد بحسن خلقه. وانت اذا رأيت خلق الانسان وارتد ان تقترح صورة اخرى - [00:06:54](#)

خلقه لم تجد احسن من هذه الصورة. لا من جهة يعني تكوين الوجه مثلا الذي هو مجمع المحاسن فمن جهة تسوية بقية البدن. هذي من جهة. ولهذا امتن الله عز وجل على هذا المخلوق الذي انكر البعث. بان - [00:07:14](#)

انه هو الذي اوجدك من العدم فكيف تنكر البعث؟ من اين جاء الاشارة الى البعث؟ بقوله بعد ذلك اه بل تكذبون بالدين يعني بالجزاء يوم القيامة. فقال الله هنا الذي خلقك فسواك فعدلك. الذي اوجدك من العدم. ايسر عليه ان يعيدك مرة اخرى - [00:07:34](#)

وهو الذي ايش؟ يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. اهون عليه ولا المثل الاعلى السمكرة اهون من ايش؟ من التصنيع الجديد. عندنا الاف الورش. لكن كم المصانع اللي تصنع السيارات بالعالم؟ محدودة. واضح؟ ولا - [00:07:54](#)

لكن امر كله على الله عز وجل هين. لكن المقصود هنا التوبيخ والتقريع لهذا الانسان الذي انكر البعث وقدره الرب عز وجل على الاعادة مع ان الله خلقه اصلا من العدل هل تعلم الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. قالوا ربنا ائمتنا اثنتين - [00:08:14](#)

اثنتين ومن الاماتتين التي لم يكونوا فيها ايش؟ موجودين. فيقول هنا ممتنا عليه ومبيننا له بين قدرته انه خلقك فسواك فعدلك. خلقك متناسبا يدان وقدمان ووجه وعينان. يعني انت الان لو - [00:08:34](#)

اردت ان تقترح بدل العينين عين واحدة وبديل الانف انفين. لك ان تتخيل قبح الصورة مثلا. صحيح. ولو اردت ان تجعل الاذان في غير محله لو اردت ان تجعلها هنا مثلا في مكان الوجنتين. او جعلتهما فوق الرأس قليلا. لاشبهت الحيوانات - [00:08:54](#)

وكلما حاولت ان تتخيل صورة فانك لن تجدها احسن مما خلق الله عز وجل. الذي خلقك فسواك فعدلك ثم ذكر الله التحدي في اي صورة ما شاء ركبك. الاصل في اي؟ انها للاستفهام. عن - [00:09:14](#)

شيء عن عن شيء. يشاركه في الحالة ونحو ذلك. فالاستفهام بها اذا جاء فغالبا يراد به الاستفهام ماذا؟ عن الكناية او عن التعجب. يعني يكون تعجب مما اضيف اليه. فهنا يقول في اي صورة - [00:09:34](#)

شاء ركبك الا تعجب من قدرة الرب عز وجل في خلق هذا الانسان على اي صورة؟ ولهذا بعض العلماء يقول هنا لو شاء الله الله عز وجل لجعلك تشبه اخوالك. او تشبه اعمامك كما جاء في حديث الاعرابي لما شكى او ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته ولدت غلاما اسود - [00:09:54](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم من حكمته اخذه الى بيئته التي يعيش فيها. فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حب قال هل فيها من اوراق؟ الاورق اللي يشبه الفضي. نعم؟ قال نعم. قال انى له ذلك؟ قال لعله نزع عرق - [00:10:14](#)

يعني جد ثاني وثالثة ورابعة وخامس. قال فولدك هذا لعله نزع عرق. وهذا طبعا يعني حديث عظيم في حسن ازالة الاشكالات

والشبهات لكن الشاهد ان الله قادر على هذا وقادر ايضا كما قال بعض السلف ان يجعلك في صورة غير صورة الانسان - [00:10:34](#) لو شاء الله لجعلك في صورة كلب او حمار او اي حيوان اخر. فالله عز وجل لا يعجزه شيء. كما قال الله والذي يصوركم في الارحام ايش كيف يشاء؟ كيف يشاء؟ ولذلك سبحانه الله احيانا تجد بعض الناس لحكمة بالغة يقع في خلقه نوع من - [00:10:54](#) عدم الجمال او شيء من هذا القبيل. ويكون فيه نوع من الدمامة. فحينئذ يتذكر الانسان نعمة الله عز وجل في حسن وحسن الصورة قد يولد وفيه نوع من عدم التناسق في بعض الشيء. فيعرف الانسان نعمة الله عز وجل عليه في تسوية الخلق. فيقول - [00:11:14](#) في اي صورة ما شاء ركبك ثم قال كلا. وكلا مر بنا كثيرا انها كلمة ردع. هنا ما الرد المقصود هنا هو ردع عما وقع لهم من غرور بالله عز وجل. قال الله قبلها بايتين ما غرك ايش؟ بربك الكريم - [00:11:34](#) الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شعرك؟ كلا. اذا كلا تعود على الجملة الاولى وهي ما غرك بربك الكريم. اذا ما الذي غره؟ هو تكذيب بيوم الدين. يقول لا بعث لا جزاء. هذا الذي جعله يغتر. ولهذا جاء هذا الردع الذي تضمنته هذه الاية كلا بل - [00:11:54](#) تكذبون بالدين. وفي قراءة كلا بل يكذبون بالدين. ومن الاسرار اللطيفة في الاية الكريمة ان الله عز وجل ذكر تكذبيهم بالدين بالفعل المضارع. والفعل المضارع في لغة العرب يدل على ماذا؟ على الاستمرار. فهم - [00:12:14](#) مكذبون ابد الدهر. الا من هداه الله الى الاسلام. فقال كلا بل تكذبون بالدين. يعني ليس الامر كما تظنون. يا من غركم حلم الله. وغركم كرم الله عز وجل. واستمررتهم في - [00:12:34](#) وكفركم بربكم وتكذبيكم بيوم الجزاء والحساب. فلا انتم امنتم به وصدقتم ولا حملكم وصدقتم ايضا عما يحصل منكم من اذى للمؤمنين وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كلا - [00:12:54](#) هل تكذبون بالدين؟ لاحظ لما قال الدين ايش معنى الدين؟ الجزاء. واذا نقرأها في سورة الفاتحة مالكي يوم الدين يعني يوم الجزاء لما جاء ذكر يوم الجزاء ذكر الله عز وجل اربعة صفات للذين يحصون على الانسان عمله الذي سيجازى - [00:13:14](#) به يوم الجزاء. فقال الله تعالى وان عليكم ها لحافطين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون اربع صفات والانسان قد يقول ما الحكمة؟ ان يجعل للانسان كتاب بهذه الصورة والجواب لذلك حكم عظيمة منها ان يقطع العذر على الانسان. ولهذا يوم القيامة يقال للانسان ايش؟ اقرأ كتابك - [00:13:34](#) كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. قال الحسن رحمه الله والله لقد انصفك من جعلك شاهدا على نفسك او محاسبا لنفسك يعني في الدنيا الان لو جئت حتى هذا يستعمل حتى في في امور التحقيق وغيرها. لو جاءوا للمدان بقضية من القضايا. وقالوا - [00:14:04](#) له تفضل هذا الذي كتبتة انت. ولا هذي الصورة التي تدينك او هذا المقطع الذي يدينك. اليس كذلك يعطونه ايش؟ مادة اه يعني مضبوطة عليه. طيب هذا الان الكتابة لم توكل لاي احد - [00:14:24](#) انما اوكلت لملائكة اولا غير الصفات الاربعة ذي فيهم صفات اخرى انهم لا يعصون الله ما امرهم ولا يفعلون امورا. شف لا يقع منهم معصية ولا ظلم ولا غلط ولا خطأ. وهذا معنى قولهم حافظين. هذي واحدة. الامر الثاني غير قضية الاقرار ان يقطع الجدل - [00:14:44](#) ولذلك في اي جهة تحقيق تجد الانسان اذا ووجه بالحقيقة ها الصادمة التي اثبت عليه الغلط فيها كتابته او بصوت وصورة ايش يقول؟ خلاص. اعترف. والله يقول في سورة الملك فاعترفوا بذنبهم - [00:15:04](#) ما في احد يوم القيامة ايها الاخوة يعترض على الله. لان كل شيء مكشوف ولانه اذا تأملت القرآن وجدت ان الله عز وجل جعل على الانسان او المكلف عموما انسان كان او جنيا تسع شهود في الدنيا شاهدان في اغلب القضايا يحكم فيهم صح - [00:15:24](#) في الآخرة تسعة شهود. تسعة شهود على الانسان. ما هي هذه الشهود؟ الله عز وجل يقول وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. هذي واحدة. عن الارض قال الله عز وجل يومئذ تحدث اخبارهم. وقال الله عز - [00:15:44](#) عن نفسه المقدسة وكفى بالله شهيدا. طيب. وفي سورة النور يوم تشهد عليهم السنتهم ها وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. زين؟ كم صار الان ثمانية؟ والتاسع الملائكة تسع شهود وكفى بالله شهيدا. شهادة الله تكفي. ولا يظلم ربك احدا ولا - [00:16:04](#)

لكن هذا من كمال العدل الالهي. ان يقيم الشهود الذين يجعلوا الكفار الذين يعني اذا اذا واجه الكفار انسان المصير كافرا او غيره كافر ممن حق عليهم العذاب وهم درجات يعترفون. حتى الكفار ما يعترضون فاعترفوا بذنبهم - [00:16:34](#)

سحقا لاصحاب السير. لنعد الى هذه الصفات قال وان عليكم لحافظين. هؤلاء الحفظة يحفظون الاعمال سجلونها بدقة. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الثانية انهم كرام فوصفهم الله عز وجل بانهم كرام. ووصفهم بالكرم يقتضي الحياء منهم. ولله المثل الاعلى ويعني لو ان - [00:16:54](#)

يعني معك احد من ممن تقدروهم ابوك شيخك عمك جدك الى اخره هل تستطيع ان تعصي وهو معك؟ لا. تستحي منه. يمكن يكون معك واحد مثلا لو او يعني شخص ما اراد المعصية يكون زميله او احد اقل منه - [00:17:24](#)

قد يعصي لكن معه احد يحترمه يستحي منه. فوصف الملائكة بالكرام مقتضى للحياء منهم. غير الحياء او الاعظم من الله عز وفي قوله هنا كاتبين فوصفهم بانهم كرام كاتبين ووصفهم ايضا بهذه الصفة بانهم يكتبون مستمرين - [00:17:44](#)

لا يفترون اعطاهم الله عز وجل من القدرة ان يكتبوا كل شيء. يعني اذا كان من من اذا كان آا الراصد البشري يتعب او الالة الالكترونية قد يحصل فيها خلل. يحصل فيها شيء. هؤلاء لا يفوتهم شيء البتة - [00:18:04](#)

ثم قال الله في الاخير في صفتهم الرابعة يعلمون ما تفعلون. يعلمون ما تفعلون. وهنا السؤال اه قوله يعلمون ما تفعلون. اما الافعال الظاهرة من الاقوال والافعال بين. لكن هل يعلمون اعمال القلوب؟ هل يعلمون - [00:18:24](#)

القلوب بمعنى هل الله عز وجل مكنتهم من العلم باعمال القلوب؟ من العلماء من قال نعم ومنهم من قال لا لانهم يرصدون الفعل الظاهر. اما النوايا وما النوايا فانها ايش؟ علمها عند من؟ عند الله. واستدلوا على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:44](#)

بقوله تعالى فيما رواه عنه النبي صلى الله عليه وسلم اه لما قال ان الله كتب الحسنات والسيئات في حديث ابن عباس المتفق عليه ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم - [00:19:04](#)

بين ذلك فقال اذا هم عبدي بحسنة ها ثم عملها كتبت له عشر حسنات واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. واذا هم بسيئة فلم يعملها قال الله عز وجل اكتبوها له حسنة - [00:19:14](#)

هذا الهم لا يعلمه الملك. والله تعالى اعلم. ثم قال عز وجل ان الابرار لفي نعيم. قال الابرار اي الذي يكثر منهم البر وما البر؟ قال الله تعالى في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر اسمعوا صفات - [00:19:34](#)

من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المعنى على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله. والموفون بعهدهم اذا عاهدوه الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا اولئك هم المتقون. هذه من - [00:19:54](#)

وليست كل لكنها جل صفاتهم. والابرار الذين يفعلون هذه الاعمال ويفعلون ايضا ما قل. مر معنا ان الحسن البصري لما سئل من هم الابرار؟ لما في سورة ال عمران وتوفنا مع الابرار قالوا هم الذين لا يؤذون الذر. يعني بلغ بهم - [00:20:14](#)

التقوى والدين انهم لا تتأذى منهم الحيوانات الصغيرة. فاذا كانوا كذلك فهل تتأذى يتأذى منهم بنو ادم؟ لا هم ابعد عن هذا قال الله لفي نعيم. فاكد الله هذا الامر بمؤكدین. بان المؤكدة والثاني اللام الداخلة على حرف الجر - [00:20:34](#)

ان الابرار لفي نعيم. واي نعيم هذا؟ نعيم الجنة؟ نعم هذا هو اعلى النعيم. لكن يقول ابن القيم نعلق على هذه الاية قال وهذا دليل على ان النعيم الاعظم هو نعيم القلب وليس نعيم البدن. كما قال الشاعر يقول فقوت الروح ارواح المعاني. وليس - [00:20:54](#)

طعمت ولا شربت النعيم نعيم الروح. ثم قال ولا تحسبن ان هذا النعيم فقط في الآخرة. بل الابرار يعيشون النعيم في وفي البرزخ وفي الآخرة. وهذا شيء يذوقه من وفقه الله تعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي - [00:21:14](#)

بسم الله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. وذكر ابن القيم عن شيخه ابن تيمية يقول انه قال مرة ان القلب ليرقص طربا او فرحا. وانه لتمر عليه احوال. اقول ان كان اهل الجنة فيما انا فيه من النعيم - [00:21:34](#)

عيش طيب في الدنيا هذا ولذلك قال ابن القيم معلقا سبحانه من ادخلها اوليائه جنته وفي الدنيا قبل جنته في الآخرة. اسأل الله

الكريم من فضله. وفي المقابل قال وان الفجار لفي جحيم. الفجار الذي - 00:21:54

كثر فجورهم وكثر شرهم وتستروا واطهروا الكفر والعياذ بالله ومن الكفر الذي وقعوا فيه التكذيب بالبعث لفي جحيم وما قيل عن النعيم يقال عن الجحيم. هم يعيشون جحيما على حسب درجاتهم. في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة. والبرزخ ثابت - 00:22:14
كما قال الله تعالى ويوم تقوم الساعة ها النار يعرضون عليها في شأن ال فرعون غدوا وعشيا الصبح تلى النهار نعم ويوم ثم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فال فرعون الان تعذب ارواحهم. والكفار كلهم كذلك. نسأل الله العافية - 00:22:34
السلامة. ثم قال يصلونها يوم الدين. مر معنا ايضا اكثر من مرة ان المقصود بالصلي الشوي والعياذ بالله. ان الذين كفروا بايات سوف نصليهم نارا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. لم؟ ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا - 00:22:54
حكيم اعوذ بالله من ذلك. قال الله وما هم عنها بغائبين. لا يمكن ان يخرجوا من النار. قال الله وما هم بخارجين منها. وبعض العلماء لفت لفتة لطيف في قلبي هنا وما هم عنها بغائبين اي عن هذه النار عقوبة لهم على غيابهم عن مجالس الذكر التي كانت في الدنيا -

00:23:14

مجالس القرآن مجالس العلم التي كان يمكن لو اراد الله بهم خيرا ولو يعني لو لو اه ارادوا طريق النجاة لحضروا لكن غابوا عنها فغيبوا. في النار ولا يمكن ان يخرجوا منها كما دلت على ذلك النصوص الاخرى. ثم ختمت السورة بهذا الاستفهام - 00:23:34
الذي يقصد منه التعظيم والتفخيم وما ادراك ما يوم الدين؟ ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يعني ما الشيء الذي تعلمه؟ تعلمه وعن يوم الجزاء وعن يوم الحساب ذلك اليوم العظيم. يوم لا تملك الى اخره. ومر معنا فائدة في ظبط - 00:23:54
الاية او في فهم معنى وما ادراك وما يدريك. اذا مرت بك وما ادراك فهو شيء يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم او علمه في الجواب. مثل ايش؟ ها يا ابو عمر؟ ايات وما ادراك - 00:24:14

وما ادراك ما هي؟ نار حامية هذي من الامة. كذلك ايضا من قوله عز وجل مثلا آآ في هذه الاية معنا مثلا وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك - 00:24:34
يخبره الله عز وجل بعدها بالمعنى. لكن اذا جاءت وما يدريك فهو امر اخفاه الله عنه. مثل قوله عز وجل وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. الساعة اختص الله بعلمها. وما يدريك لعل الساعة قريب. وما يدريك لعله يزكى. ما يدري عن اه ابن مكتوم ذا الذي عبس في وجهه - 00:24:54

عليه الصلاة والسلام وعتب فيه وما يدريك؟ وبالفعل هو الذي اخذ الرأي يوم القادسية. وابو جهل ومن معك كلهم صاروا في نار جهنم اذا هذه فائدة اذا مر بك وما ادراك فهو شيء اخبره النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه. واذا كانت وما يدريك فهو شيء ايش -

00:25:14

اخفي عنه لا يعلمه الا بعلم الله له. قال يوم اي ذلك اليوم العظيم لا تملك نفس لنفس شيئا وشيئا نكرة في سياق النفي فتعم اي شيء. تنفع بريال بهللة بحسنة تشيل عنه سيئة ما تقدر. كل - 00:25:34

سر من الآخر. كل يقول اللهم سلم سلم. دعوة الرسل. اللهم سلم سلم. يوم يفرض المرء من اخيه وامي وابيه وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. كل يعني مشغول بنفسه. حتى نفسك انت لا تملك لها شيئا. وهذا من الاشياء العجيبة في الاية - 00:25:54
حتى نفسك انت لا تستطيع ان تملك لها شيئا. ثم قال الله والامر يومئذ لله. مثل ما قال مالك يوم الدين. قال قتادة رحمه الله والله ان الامر اليوم لله لكنه يومئذ لا ينازعه في احد. مثل ما قال مالك يوم الدين هو مالك الدنيا والآخرة - 00:26:14

عز وجل. لكن في الدنيا املاك متفرقة. هذا لهم ملك بيت وهذا لهم ملك دولة وهذا له ملك شركة وهذا لكن في الآخرة. لمن الملك اليوم؟ لله الواحد اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بكتابه العظيم. وان يرزقنا فهمه وتدبره والعمل به. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:26:34

اجمعين - 00:26:54